

طرق إلى العمل والدراسة في سويسرا

معلومات للأشخاص البالغين في سويسرا

هل أنهيت فترة الدراسة وتخصصت في مهنة معينة خارج سويسرا؟ هل تبحث الآن عن عمل في سويسرا؟ أو ترغب في تعلم مهنة ما؟ لقد جمع لك مركز الإرشاد المهني في مدينة برن في هذه الورقة معلومات مهمة تساعدك في الخطوات الأولى في البحث عن العمل أو إمكانية تعلم مهنة.

„Parlez-vous français?“ „Sprechen Sie Deutsch?“ „Parla italiano?“
هل تتكلم اللغة الفرنسية أو الألمانية أو الإيطالية؟

سواء كنت تبحث عن عمل أو تريد مواصلة الدراسة: من أهم الشروط اللازمة لذلك هي تعلم اللغة المحلية¹ إذا كنت تعيش في الجزء الألماني: ابدأ بتعلم الألمانية الفصحى لكي تكون أساس جيد في اللغة، تستطيع بعد ذلك فهم اللهجة السويسرية بل وحتى التحدث بها. في مجال العمل الذي لا يحتاج إلى كفاءة يكفي أن تفهم وتتكلم اللغة قليلاً ولكن غالباً ما يطالب أصحاب العمل بالحد الأدنى من المعرفة باللغة (القراءة والكتابة). أما في الأعمال التي تتطلب كفاءة عالية يجب أن تكون معرفتك باللغة أفضل بشكل واضح. أما إذا أردت مواصلة الدراسة أو تعلم مهنة يتوجب عليك قراءة وفهم وكتابة نصوص طويلة، يمكن القول أن مستوى اللغة يختلف حسب الهدف الذي ترغب في الوصول إليه.

ملاحظة: أن اللغة ليست ضرورية في مجال العمل أو لإكمال الدراسة فقط، فهي ضرورية أيضاً في مختلف نواحي الحياة؛ للتحدث مع الجيران أو عند التبضع أو التحدث مع معلم أو معلمة الأولاد أو مع الطبيب وأيضاً لملئ الاستمارات والاستعلام في مختلف الدوائر والسلطات الرسمية، فإذا قررت بعد سنوات قليلة البحث عن العمل أو توجب عليك ذلك، بتعلمك اللغة تكون قد اجتزت أولى الخطوات المهمة مسبقاً. ويمكنك الحصول على نظرة عامة على دورات اللغة على صفحة الانترنت². أيضاً يمكنك الحصول على معلومات إضافية حول دورات اللغة في مركز الإرشاد المهني. وهناك معلومات حول مركز الإرشاد المهني على الصفحة الأخيرة من هذه ورقة المعلومات هذه.

نصائح للباحثين عن عمل

بالإضافة إلى المعرفة باللغة يلعب عند البحث عن عمل كل من مستوى تعليمك والخبرة المهنية وهوية الأجنبي دوراً مهماً، وطبقاً للوضع الاقتصادي قد يكون من الصعب إيجاد عمل في سويسرا، خصوصاً إذا لم تكن قد عملت في أي مكان لحد الآن. لذا من الضروري استغلال أية فرصة تسنح للعمل من أجل الحصول

¹ يوجد في سويسرا أربع لغات رسمية محلية وهي: الألمانية، الفرنسية، الإيطالية، الرومانية.

² دورات اللغة على صفحة الانترنت بالألمانية
www.berufsberatung.ch/weiterbildung
بالفرنسية
www.orientation.ch/perfectionnement
بالإيطالية
www.orientamento.ch/perfezionamento

على الخبرة المهنية: مثلاً عمل تطبيق أو قبول عمل أدنى من الاختصاص الذي بحوزتك، فمن المحتمل أن تحصل على عمل أفضل من ذلك في نفس مكان العمل فيما بعد أو يمكنك الحصول على شهادة كفاءة جيدة بعد إنهاء التطبيق مما يجعل فرصتك عند تقديم طلب العمل لاحقاً أكبر. العمل التطوعي أيضاً قد يكون فرصة جيدة للحصول على الخبرة المهنية والتعرف على أشخاص يستطيعون ربما مساعدتك في البحث عن عمل. تكلم مع الأصدقاء والمعارف والأقارب إذ ربما توجد وظيفة شاغرة في مكان عملهم فجأةً أو يعرفون شخص يعرف مكان عمل شاغر. يمكن الحصول على عمل عن طريق إعلانات العمل في الجرائد أو في الانترنت حيث يمكن الحصول على مراسلة إدارة العمل بشكل مباشر ولبوغ ذلك يمكن الحصول على دعم من وكالات التوظيف³ المحلية.

معادلة الشهادات الأجنبية

هل أنهيت دراستك في بلادك؟ هل حصلت على شهادة جامعية أو أية شهادة أخرى؟ يمكنك معادلة هذه الشهادة ومعرفة قيمة تلك الشهادة في سويسرا. فإذا تعلق الأمر بمهنة مقننة (تخضع لقواعد) في هذه الحالة تكون معادلة الشهادة (المكافئة) ضرورية لمزاولة المهنة، وإذا تعلق الأمر بشهادة مهنة غير مقننة (لا تخضع لقواعد) تنصح دائرة الاتصال الاتحادية بعمل شهادة مستوى لعدم الحاجة إلى معادلة شهادة الدبلوم الأجنبية للعمل في سويسرا ويعتمد الحصول على عمل في هذه الحالة فقط على سوق العمل وصاحب أو صاحبة العمل في قبول طالب أو طالبة عمل حامل للشهادة المكافئة أو غير حامل لها. وإذا توجب الحصول على شهادة مستوى يتعلق الأمر بشهادة المكتب الاتحادي للتكوين المهني والتقني وهي وثيقة تعلم المدارس وأصحاب العمل المحتملين وكذلك السلطات عن مستوى شهادتك الأجنبية في نظام التعليم السويسري. إن معادلة الشهادة الجامعية أو الحصول على شهادة مستوى لا يضمنان الحصول على وظيفة شاغرة في مجال اختصاصك، خصوصاً عندما تنقصك الخبرة المهنية في سويسرا، إلا إنها خطوة مهمة في هذا الطريق، إذ ربما يمكنك هنا إكمال الدراسة بناءً على شهادتك الأجنبية للحصول على شهادة سويسرية أيضاً.

لهذا الغرض راسل دائرة الاتصال الاتحادية المسؤولة⁴ حيث يمكنك الاستفسار عن كيفية عمل ذلك.

نظام الدراسة والتعليم المهني في سويسرا

إن الطريق إلى مهنة معينة قد يبدو مختلفاً لما هو عليه الحال في بلدك. إذ يتوجب على التلميذ تعلم جزء صغير فقط من المهنة في المرحلة المتوسطة والجامعة، يتعلم غالبية الشباب في سويسرا مهنتهم بعد الدراسة الإلزامية في مدارس مهنية ابتدائية: خلال فترة ثلاث إلى أربع سنوات في أماكن العمل (ممارسة عملية) من جهة إلا أنهم في الوقت نفسه ينتظمون في المدرسة من أجل التعليم النظري ويوجد في سويسرا 250 مهنة يمكن للمرء أن يتعلمها في مدارس إلزامية بهذه الطريقة. بعد هذا التعليم المهني الأساسي هناك الكثير

3

Regionales Arbeitsvermittlungszentrum (RAV); www.treffpunkt-arbeit.ch

Office régional de placement (ORP); www.espace-emploi.ch

Ufficio regionale di collocamento (URC); www.area-lavoro.ch

في الجزء الألماني من سويسرا:

في الجزء الفرنسي من سويسرا:

في الجزء الإيطالي من سويسرا:

4

www.bbt.admin.ch

>Deutsch

>Français

>Italiano

>English

>Anerkennung ausländischer Diplome

>Reconnaissance de diplômes étrangers

>Riconoscimento dei diplomi esteri

>Recognition of foreign qualifications

Arabisch Wege zu Arbeit und Bildung in der Schweiz

Arabe Premiers pas vers le monde du travail et de la formation en Suisse

Arabo Il sistema del mondo del lavoro e della formazione in Svizzera

www.berufsberatung.ch/migration

www.orientation.ch/migration

www.orientamento.ch/migrazione

من الدورات وفرص التعليم المتقدم في كل مهنة. استفسر عن فرص التعليم في سويسرا يمكن أن تقود إلى مهنتك، حيث يمكنك معرفة فرص التعليم المتقدم المتاحة لك وأيضاً في أي مجال يمكنك البحث عن عمل.

يُعطيك كتيب " ماذا ستعمل بعد المدرسة" ملخصاً لنظام التعليم في سويسرا يمكنك الاطلاع عليه واستعارته عادة من مركز الإرشاد المهني وهو مترجم إلى لغات عديدة.

شهادة المهنة للبالغين

توجد كثير من الإمكانيات المختلفة للبالغين من أجل الحصول على شهادة المهنة. استفسر عن ذلك في مركز الإرشاد المهني.

تمويل الدراسة الجامعية ودورات التعليم الأخرى

إذا قررت أكمل الدراسة الجامعية أو المتقدمة يجب أن تفكر في كيفية تمويل هذه الدراسة، إذ إن غالبية الطلاب في سويسرا يمولون دراستهم بمساعدة الأهل أو يعملون إلى جانب الدراسة وبذلك يستطيعون تمويل نفقات الدراسة بأنفسهم. فقط في حالات وبشروط معينة يمكن الحصول على منحة دراسية⁵.

خدمات مركز الإرشاد المهني⁶ المختلفة

يتوجب عليك زيارة مركز الإرشاد المهني إذا أردت الاستفسار عن طرق التعليم أو تريد التفكير بشكل شامل بمستقبلك الوظيفي في سويسرا. ففي مركز الإرشاد هناك تجد معلومات عن كل أنواع التعليم والوظائف. وهو يتصرف من خلال مكتبة للمعلومات. وتعمل مكتبة المعلومات هذه مثل المكتبة: إذ يمكنك خلال أوقات العمل الذهاب إلى هنالك بدون موعد مسبق والاستعلام عن مختلف الوظائف والتدريبات المهنية وفي العادة استعارة النشرات الإخبارية. وفي مكتبة المعلومات هذه يوجد أيضاً كثير من أوراق المعلومات والمستندات في مختلف المواضيع، أيضاً عناوين مركز الإرشاد المهني في منطقة سكنك وهذه المستندات مكتوبة باللغات

⁵ يمكن الحصول على معلومات عن المنح الدراسية في مركز الإرشاد أو على صفحة الانترنت:

berufsberatung.ch > Laufbahn > Tipps für die Laufbahnplanung
> Finanzierung der Weiterbildung

في الجزء الألماني من سويسرا يسمى:

orientation.ch > Formation > Financer sa formation

وفي الجزء الفرنسي من سويسرا يسمى:

orientamento.ch > Formazioni > Finanzare la propria formazione

وفي الجزء الايطالي من سويسرا يسمى:

6

يوجد في كل كانتون مركز للإرشاد المهني على الأقل. ويمكنك الحصول على العنوان من المدرسة أو البلدية أو على صفحة الانترنت:

Deutsch: www.adressen.sdbb.ch Français: www.adresses.csfo.ch Italiano: www.indirizzi.csfo.ch

يُعرف مركز الإرشاد المهني بأسماء معينة أو باختصارات معينة:

BIZ, Laufbahnzentrum

في الجزء الألماني من سويسرا يسمى:

OP, SOPFA, OFPC, COS, OROSP, CIO, OCOSP

وفي الجزء الفرنسي من سويسرا يسمى:

orientamento, UOSP

وفي الجزء الايطالي من سويسرا يسمى:

المحلية، فقط القليل من المعلومات مترجمة إلى لغات مختلفة. إذا لم تستطع إيجاد المعلومات التي تحتاجها يمكنك الحصول على استشارة شخصية حيث يمكنك التحدث مع مختص عن وضعك المهني (حجز موعد في مكتبة المعلومات أو هاتفياً). وتدار هذه المقابلات باللغة المحلية (الاستفسار عن اللغات الأخرى). ولا يوفر مركز الإرشاد وظائف ولكن يمكنك من خلال الاستشارة التحدث مع الأشخاص المختصين ومناقشة الإمكانيات المتوفرة أو البحث عن أفكار جديدة. إذ يمكنك مع الشخص المختص إيجاد طريقك إلى المهنة المناسبة أو التخطيط للدراسة معاً.

نتمنى لكم التوفيق والنجاح في هذا الطريق.